

Distr.
GENERAL

S/1994/795
5 July 1994
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٥ تموز/يوليه ١٩٩٤، موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة

أحيل إليكم طيه، عملا بالفقرة ١٠ من القرار ٩٢٩ (١٩٩٤) المؤرخ ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩٤، التقرير الأول المتعلق بمسار عملية "توركواز". وأكون ممتنا لو أنكم وزعتم هذه الرسالة، ومعها مرفقها، كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جان - برنار ميريمي

المرفق

عملية "توركواز"

١ - القوة

يرأس القوة التي أفرزت لعملية "توركواز" الجنرال لافوركاد، الذي وضع بتصريفه مركز قيادة مشترك بين القوات المقاتلة، مقام في غوما ومرتبطة بمركز العمليات المشترك بين القوات المسلحة والموجود في باريس.

وتتشكل هذه القوة من العناصر التالية:

- (أ) فصيل قوات "شمالي" قوامه ثلاث وحدات قتال، في كيبوي؛
- (ب) فصيل قوات "جنوبي" قوامه وحدتا قتال، في سيانغوغو؛
- (ج) فصيل متخصص قوامه ٤ عناصر، في بوكافوا؛
- (د) مفرزة طائرات مقاتلة، في كيسانغاني؛
- (هـ) ثلاث قواعد عبور في بانغي وليبيرفيل ودوالا.

وتتكون القوة الآن من ٢ ٣٠٠ عسكري فرنسي و ٣٢ عسكريا سنغاليا.

٢ - تشكيل القوة

١-٢ الطاقات المشتركة بين القوات المسلحة

- (أ) مركز قيادة مشترك بين القوات المسلحة (عدد عناصره ٣٠٥)؛
- (ب) وحدة عسكرية طبية للتدخل السريع (عدد عناصرها ٤٦)؛
- (ج) مفرزة متخصصة تحوز ٥ طائرات عمودية (عدد عناصرها ٢٢٠)؛
- (د) ثلاث مضارر تابعة لدائرة وقود الجيوش (عدد عناصره ٣٥).

٢-٢ الطاقات التي تحوزها قوى الجو والبحرية الوطنية

عنصر مؤلف من ٤ طائرات Mirage PICT، و ٤ طائرات Mirage PICT، وطائرة Atlantic، وطائرتي C135FR، وطائرتي Casa 235، و ٥ طائرات شحن تكتيكية (C130، و C160)، وطائرتين عموديتين SA330 (SAR). ومجموع أفراد هذه القوة ٣٤٠.

٢-٢ الطاقات التي تحوزها قوى البر

- (أ) أربع سرايا مشاة مجهزة بسيارات (عدد عناصرها ٥٨٠):
- (ب) كوكبة سيارات خفيفة مجهزة بالرشاشات، قوامها ١٢ مركبة (عدد عناصرها ١٣٠):
- (ج) فصيلة مدافع هاون ثقيلة، قوامها ٦ قطع (عدد عناصرها ٧٠):
- (د) فصيلة من سلاح الهندسة (عدد عناصرها ٢٥):
- (هـ) كتيبة دعم لوجستي أرسل جزء منها ويجري وزعها (عدد عناصرها المقرر ٤٥٠):
- (و) مفرزة طائرات خفيفة تابعة لقوى البر وتحوز ٢ طائرات عمودية PUMA (عدد عناصرها ٦٠):
- (ز) كتيبة دعم لوجستي أرسل جزء منها ويجري وزعها (عدد عناصرها المقرر ٤٥٠):
- (ح) مفرزة طائرات خفيفة تابعة لقوى البر وتحوز ٢ طائرات عمودية PUMA (عدد عناصرها ٦٠):
- (ط) هيتتا أركان تكتيكيان (عدد عناصرها ٦٢):
- (ي) سرية للقيادة والخدمة (عدد عناصرها ١٥٠).

٤-٢ الطاقات التي تحوزها قوى الدرك الوطني

مفرزة إدارية (عدد عناصرها ١٠).

٥-٢ الطاقات الأجنبية

فصيلة مشاة سنغالية (عدد عناصرها ٢٢).

وقد تضم إلى هذه القوة عناصر أخرى تؤمنها بلدان افريقية مختلفة.

٣ - أماكن الوجود وأساليبه

شكلت هذه القوة، أصلاً، في غوما وبوكافو، في ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩٤؛ ثم شهدت عدة

محاوير:

(أ) في الشمال، انطلاقاً من غوما باتجاه كيبوي وضهر ندابا؛

(ب) في الجنوب، انطلاقاً من بوكافو، في قطاع غابة نيوغوي وحتى جيكونغورو

وبوتاري؛

واشتملت العملية على ما يلي:

(أ) أعمال تحضيرية (تدابير الإنذار والتمركز المسبق للطاقت في وسط افريقيا)، وقد اضطلع

بها في الفترة من ١٦ إلى ٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٤؛

(ب) أعمال أولية:

١' تهيئة قاعدة متقدمة للعمليات في غوما، ومدرج طيران في كيسانغاني، خلال الفترة من

٢١ إلى ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٩٤؛

٢' الاستعداد إلى مخيمات للاجئين في سيانغوغو وفي غرب رواندا، خلال الفترة من ٢٢ إلى

٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٤؛

٣' الوجود التدريجي للقوة على محاور التقدم المذكورة أعلاه، خلال الفترة من ٢٤ حزيران/يونيه

إلى ٤ تموز/يوليه ١٩٩٤.

٤ - تقييم الوضع

تبين أن المهمة ذات الهدف الإنساني التي أسندت إلى فرنسا هي مهمة حساسة، ولا سيما في وسط

وجنوب المنطقة التي تستكشفها قوة "توركواز".

وحتى ٧ تموز/يوليه ١٩٩٤، استطاعت قواتنا أن تعمل داخل المنطقة الحكومية متحاشية الحوادث، وذلك انطلاقاً من مدينتي غوما وبوكافو الزائيريتين.

وبعد ذلك، تسبب تقدم الجبهة الشعبية الرواندية بحصول تدفق جديد للاجئين. وقد دفع بنا ذلك إلى تحديد منطقة انسانية آمنة للاجئين داخل مثلث سيانغوغو - كيبويي - غيكونغورو.

واليوم تبلغ المشكلة الإنسانية في هذه المنطقة أبعاداً هائلة تقتضي تدخل المجتمع الدولي بكامله. فهناك مئات الألوف من نازحي "التوتسي" و "الهوتو" المحتاجين إلى مساعدة عاجلة. والمفترض في الحماية التي تؤمنها فرنسا أن تتيح وزع هذه المساعدة بأسرع ما يمكن.

٥ - الأعمال الإنسانية المضطلع بها

١-٥ حماية مخيمات اللاجئين وتنظيمها

تقوم قوة "توركواز" بأعمال للحماية تتناول مخيمين:

١-١-٥ مخيم نياروشيشي، الذي كان موجوداً بالفعل، وهو يضم ٨٠٠٠ شخص (توتسي)؛ وتؤمن حراسته القوات المسلحة الرواندية، كما يؤمنها جنود عملية "توركواز" (فصيلة واحدة).

٢-١-٥ بيسيريرو: وهو مخيم أنشأته، وتحميه، القوات الفرنسية (يضم ١٠٠٠ توتسي منذ ١ تموز/يوليه).

٢-٥ الأنشطة الإنسانية

١-٢-٥ الوضع العام

يقدر عدد اللاجئين الذين وزعوا على أكثر من ٥٠ مخيماً تقع في المنطقة الحكومية، منذ دخول قوة "توركواز" إلى رواندا، بـ ٨٥٠٠٠٠.

وفي جنوب البلد، ينتقل لاجئون عديدون إلى جيكونغورو (تحركات باتجاه الغرب) ونحو بوروندي (تحركات باتجاه الجنوب).

وعندما قام السيد ارتورو هاين مدير مكتب الأمم المتحدة لحالات الطوارئ في رواندا (ومقر عمله في نيروبي)، بزيارة لهذه الأمكنة، أعرب عن تقديره التام للمهمة المنفذة في إطار عملية "توركواز" ولأساليب العمل التي تتبعها.

٥-٢-٢ الأعمال المضطلع بها

تركيب وحدة طبية عسكرية للتدخل السريع في سيانفوغو (منذ ٥ تموز/هوليه).

ينوي الاضطلاع، خلال الأيام القادمة، بتسليم شحنة وزنها ٢٧ طنا تمثل مساعدة إنسانية من الحكومة الفرنسية، وبتوزيع ٤٠٠ طن من المساعدات في منطقتي كيبويي وجيكونفورو.

إجلاء ٣٢٥ ١ شخصا.

وقد طلب الى الاتحاد الأوروبي الغربي تأمين القدرات التالية:

(أ) تسليم كمية من الأدوية وزنها ٢٥ طنا (تجدد كل ٢ أسابيع)؛

(ب) ٤٠٠ طن من الأطعمة غير القابلة للتلف؛

(ج) ألبسة وأغطية ر ٢٠٠ ٠٠٠ شخص.

وقد حصلت انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان عاينها الجنود الفرنسيون مباشرة أو أفاد بها السكان المدنيون. واكتشفت قوات "توركواز" مدافن قتلى في منطقتي سيانفوغو وكيبويي. وعثر فوق ذلك، قرب بيسيسيرو، على جثث يبدو أنها تخص أشخاصا من أصل توتسي.

وسيحال لاحقا مجموع المعلومات المحصلة بشأن هذه المسألة الى خبراء لجنة التحقيق المنشأة بموجب القرار ٩٢٥ (١٩٩٤)، وكذلك الى المقرر الخاص.

٦ - كلمات تقدير بشأن مسار العملية

والصعوبات التي تميزها أحيانا

تسير عملية "توركواز" وفقا لقرار مجلس الأمن ٩٢٩ (١٩٩٤).

وقد أثبتت القوات الفرنسية حيادها في ساحة الأحداث إذ أنقذت عددا كبيرا من الروانديين الهوتو أو التوتسي من موت محقق. وبدأ هذا الحياد يحظى باعتراف الجبهة الشعبية الرواندية التي لم تتدخل في إجلاء ١ ٠٠٠ شخص من بوتاري، رغم وقوع حادث بسيط في هذه المناسبة.

ولا يزال هناك بعض الصعوبات. فالمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الدولية قلما تواصل، في الوقت الحاضر، عمل قوات "توركواز"، ولا سيما في الجنوب.

وفي هذا الميدان في ميدان الاشتراك في تأمين الدعم اللوجستي لتدخلنا، لم يتحقق من الوعود إلا القليل. وحتى لو كانت قوتنا رادعة للميليشيات وللقوى المسلحة المتورطة في النزاع، تظل هذه القوة غير كافية قياسا بعدد المشردين اللازم دعمهم.

ومن جهة أخرى، تتسم صعوبات التحكم بالوضع العسكري، المتوتر الى أقصى حد، بأنها ليست بالقليلة. فالعداء الذي يحتمل أن تواجهنا به الجبهة الشعبية الرواندية والميليشيات الهوتو يمكن أن يضاعف المخاطر التي تتعرض لها قواتنا الآن من جانب الجبهة المذكورة.

ولو اشتركت بلدان أخرى في العملية لشكل ذلك مساعدة قيمة لجهودنا.

وأخيرا، لا يمكن للجهد العسكري الذي تكاد فرنسا تنفرد بتحملة أن يستمر دون أن يكون هناك أمل جدي في حلول قوة ما محل بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة الى رواندا. لكن الحال هي أن غالبية عروض المساهمة لا تزال غير أكيدة، أو أنها لا تزال تقترب بشروط أو مهل لا تتماشى مع الاضطلاع بأعباء مهمتنا خلال الشهرين القادمين. ولذلك تناشد فرنسا الدول الأعضاء كلها أن تسارع الى جعل وزع هذه البعثة معززة، حقيقة واقعة.

التذييل الأول

عمليات الإجلاء المحققة

(٤ تموز/يوليه ١٩٩٤)

الأشخاص المعنيون	باتجاه	مكان التخليص	التاريخ
٢٥ راهبة ٨ أيتام	غوما	كيبويي	٢٨ حزيران/يونيه
راهبة واحدة	غوما	كيبويي	٢٩ حزيران/يونيه
٩٤ توتسي	غوما	جيشيتا	٣٠ حزيران/يونيه
١٦ راهبة	غوما	بوتاري	٢ تموز/يوليه
١٢٠ مدنيا	غوما وبوكافو	كيبويي وبوتاري	٢ تموز/يوليه
٢٦٢ شخصا	بوروندي	بوتاري	٢ تموز/يوليه
٧٠٠ يتيم TDH		بوتاري	٢ تموز/يوليه
٣٠ رجل دين		بوتاري	٢ تموز/يوليه
١٤ شخصا ٣ رجال دين	غوما	جيكونفورو	٤ تموز/يوليه
راهبة واحدة	جيكونفورو	الشمال	
٣١ توتسي		كيجيمي	
١ ٢٢٥		المجموع	

التذييل الثاني

